ولا فعل بكسر العين اذا كانا اصليين اى لم يتغيرا اذ اكان الفعل المعتل العين الواوى
واليائى موضوعا بحسب الاصل على وزن فعل وفعل بضم العين وكسرها سواء اتصل بهما
ضمير المتكلم والمخاطب او جمع المؤنث الغايب وذلك لانك تنقل المفتوح اليهما
فيلزم ابقائهما على حالهما بالطريق الاولى للدلالة على الواو والياء الا انك تنقل ضمة
العين وكسرها الى ما قبلها وتحذف العين لالتقاء الساكنين فتقول في الواو الذى على
وزن فعل بضم العين طلن طلت طلتما طلتم طلت طلتما طلتن طلت طلنا اصلهما
طولت طولتما طولتن طولت طولتما طولتن طولت طولنا نقلت ضمة الواو الى
ما قبلها بعد سلب حركته وحذفت لالتقاء الساكنين وتقول في اليا الذى على وزن
فعل بكسر العين عند اتصال الضماير المذكورة هبن هبت هبتما هبتم هبت هبتما
هبتن هبت هبنا اصلها هيبن هيبت هيبتما هيبتم هيبت هيبتما هيبتن هيبت هيبنا
نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته وحذفت لالتقاء الساكنين ونقلت
الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اى الواو والياء لالتقاء
الساكنين احدهما الواو والياء والاخر لام الفعل فتقول في المعتل العين الواوى
الذى يكون على وزن فعل بفتح العين صان صانا صانوا صانت صانتا فقلبت الواو
الفا في الكل لتحركها وانفتاح ما قبلها صن اصله صونن ادغمت النون في النون
ثم ابدلت فتحة الواو ضمة ثم نقلت الى الفاء بعد سلب حركته ثم حذفت لالتقاء السا
كنين فصار صن هكذا قيل صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت
صنا اعلم انه لا فرق بين صن في جمع المؤنث من الماضى وبين صن في جمع
المؤنث من الامر وذلك لانهم لا يتغيرون الاشتراك الصورى ويكتفون بالفرق
التقديرى فالفرق ان صن من الماضى اصله صونن بفتح الصاد والواو واعلاله
قد مر وصن من الامر اصله اصونن فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى الصاد لا
لتقاء الساكنين ثم استغنى عن همزة الوصل فصار صن فالضمة في صن اذا
كان جمعا مؤنثا من الامر ضمة الواو وفي صن اذا كان جمعا مؤنثا من الماضى للدلالة على الواو

المحذوفة

٢٧

المحذوفة وتقول في المعتل العين اليائى باع باعا باعوا باعت باعتا فقلبت
الياء الفا في الكل لما مر بعن اصله بيعن ابدلت فتحة الياء كسرة ثم نقلت
الى الفاء بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهكذا قيل
بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا اصلهما بيعت بيعتما فاعلا
لهما كاعلالهما كاعلال بعن هكذا قيل وفيه نظر لما يلزم منه النقل من باب الى باب
لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب بل الضم و
الكسر فيهما لبيان بنات الواو والياء وتقديره ان يقال تحركت الواو والياء
فيهما وانقلبتا الفا وحذفتا لالتقاء الساكنين ثم ضم الفاء في الواوى وكسر
في اليائى دلالة عليهما واما كسر الخاء في خفن فللدلالة على ان حركة العين كسرة
واذا بنيته اى الماضى المجرد المعتل العين الواوى او اليائى للمفعول كسرت
الفاء من الجميع اى من المفتوح العين ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت في الواوى
صين صينا صينوا الى اخره صون صونا صونوا اعلاله بالنقل والقلب اى نقلت
حركة الواو الى ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و
تقول في اليائى بيع بيعا بيعوا الخ اصلها بيع بيعا بيعوا اعلالهما بالنقل
فقط اى نقلت كسرة اليائى الى ما قبلها بعد حذف حركته العين اعلم ان في مجهول
صان وباع ثلث لغات الاولى ما ذكر والثانية صون بضم الفاء وسكون العين
فيهما وحذفت حركة العين منهما اى قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما
قبلها في بوع وهذه اللغة ضعيفة لالتباسهم اجتماع الضمة والواو والثالثة
ان تشم الصاد والباء والاشمام تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ
به بينهما على ضمة ما قبلها الواو والياء ويعرف الفرق بين الاشمام والروم بقول
الشاعر عن الروم والاشمام قد سال سائل وفهمهما من اللفظ غير عسير وقد
يدرك الروم البصير وغيره وتقول في المضارع الماخوذ من صان يصون
ومن باع يبيع واعلالهما بالنقل فقط لان اصلهما يصون ويبيع نقلت ضمة

Copyright © King Saud University